

شي جين بينغ يلتقي بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (بيان صحفي 8 ديسمبر 2022)

بعد ظهر يوم 8 ديسمبر بالتوقيت المحلي، التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في الرياض.

أشار شي إلى أن الوضع الدولي والإقليمي الحالي يمر بتغيرات عميقة ومعقدة، مؤكداً أن الطبيعة الاستراتيجية والشاملة للعلاقات بين الصين ومصر أصبحت أكثر بروزاً، لافتاً إلى أن الصين ومصر تشاركان نفس الأفكار وتترابطان في المصالح، فيتعين على الجانبين العمل معاً لبناء مجتمع صيني مصري ذي مستقبل مشترك في العصر الجديد، والدفع بالشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين قدماً لتحقيق تنمية جديدة وأكبر.

وأكد شي أن الصين تدعم مصر بقوة في اتباع مسار التنمية الذي يناسب ظروفها الوطنية، وتدعم مصر بثبات في حماية السيادة والأمن ومصالح التنمية للوطن، لافتاً إلى أن الصين مستعدة لتعميق التعاون مع مصر في بناء "الحزام والطريق"، وتعزيز التعاون في تنفيذ مشروعات كبرى مثل مشروع "خط سكة حديد مدينة العاشر من رمضان"، ومشروع "منطقة الأعمال المركزية بالعاصمة الإدارية الجديدة"، ومشروع "منطقة السويس للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين ومصر"، مشيراً إلى أن الصين مستعدة لاستيراد المزيد من المنتجات عالية الجودة من مصر، وتوسيع التعاون في الاستثمار والتمويل والإنتاج المشترك للقاحات والفضاء وغيرها من المجالات. كما قال شي إنه يتعين على الجانبين تعزيز الجهود في تطوير "ورشة عمل لوبان" وتدريب اللغة الصينية، وتنشئة المزيد من سفراء الصداقة الصينية المصرية، مؤكداً أن الصين تعترم بذل جهود مشتركة مع مصر من خلال القمة الصينية العربية الأولى لبناء مجتمع مصير مشترك بين الصين والدول العربية، وتعزيز التنسيق بشأن تنفيذ "المشاريع التسعة" لمنتدى التعاون الصيني

الأفريقي. كما أن الصين تهنيء مصر على استضافتها الناجحة لمؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي 2022 الذي أقيم في مدينة شرم الشيخ، مشيرا إلى أن الصين حريصة على تعزيز التبادلات والتعاون مع مصر في تحول الطاقة والصناعة الخضراء والتكنولوجيا منخفضة الكربون وغيرها من الجوانب، مؤكدا أن الصين على استعداد لتعزيز التعاون مع مصر على المنصات متعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة، والدعوة إلى التعددية الحقيقية، والحفاظ على القواعد الأساسية للعلاقات الدولية، وحماية المصالح المشتركة للدول النامية، وتعزيز السلام والاستقرار على الصعيدين العالمي والإقليمي.

بدوره قال السيسي إنه في ظل القيادة القوية للحزب الشيوعي الصيني، حققت الصين إنجازات تنموية عظيمة، وتجذب مكانتها الدولية اهتماما عالميا، معربا عن تهانيه القلبية على نجاح المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الذي انعقد قبل أيام قليلة، مشيرا إلى أن مصر سعيدة للغاية بامتلاك صديق عظيم مثل الصين، وتتطلع إلى العمل مع الصين لزيادة تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، وتعزيز التعاون في مختلف المجالات لتحقيق المزيد من النتائج، مؤكدا أن مصر تلتزم بثبات بسياسة صين واحدة، وتدعم بقوة موقف الصين بشأن القضايا المتعلقة بمصالحها الأساسية مثل هونغ كونغ وشينجيانغ، وتعارض بحزم تدخل أي قوة في الشؤون الداخلية للصين، لافتا إلى أن مصر على استعداد لمواصلة تعزيز البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" مع الصين، وترحب بالصين للمشاركة بنشاط في إنشاء مشاريع البنية التحتية الهامة في مصر، وترحب بالشركات الصينية للاستثمار والتعاون في مصر، وتأمل في مواصلة تعزيز التعاون في بحث وتطوير اللقاحات بين البلدين، وتشكر الصين على دورها المهم والإيجابي في نجاح مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي 2022، وتعزز تعزيز التواصل والتعاون متعدد الأطراف مع الصين، وتتطلع إلى أن تشيد القمة العربية الصينية الأولى المزمع عقدها عهدا جديدا للعلاقات العربية الصينية.

كما حضر الاجتماع دينغ شيويه شيانغ ووانغ يي وخه لي فنغ وغيرهم.

